

82 ما علاقة هذه الآية وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ بِمَا قَبْلُهَا مِنَ الْآيَاتِ ؟

محمد المعيوف

ما علاقة هذه الآية ومن الناس من يتخذ من دون الله فيما قبلها وما علاقة ما قبلها بما قبلها النظر يا اخوان في مناسبات الايات مهم

في التفسير شيخ عبد الرحمن الله يرحمه استاذي في كتابه المواهب الربانية - 00:00:00

ذكرت لكم مرة اقرأوا يا اخوان يمكن تقرأ في جلستين او كذا نبذة لكن الكتاب جميل جدا يا اخوان وفيه اشياء لعله ما ذكرها في

التفسير كما يقول من كتب عن هذا الكتاب - 00:00:18

وقد افه بعد فراغه من التفسير رحمه الله ان مما اعانه في هذا التفسير النظر في حلقة الايات بعضها ببعض فتأملوا الآية الاولى

والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ثم قال عز وجل ان في خلق السماوات وما العلاقة بينهم - 00:00:37

ها يا اخوان شاركونا واذا هو واحد ثم قال ان في خلق السماوات والارض علاقة واضحة يا اخوان لما ذكر تعالى الوهيته وتفرد

بالعبادة ماذا ذكر بعدها الادلة هتدل على ذلك - 00:00:57

الادلة فان قال قائل وزعم مشركون وادعى ان معبوده حقا واقيموا عليه هذه الادلة. فواحد منها كاف في اقناعه ان كان طالب حق

فالعلاقة اذا هي ان هذه الادلة ادلة على الوجدانية - 00:01:22

طيب والاية اللي بعدها ومن الناس يقول يقال مع وضوح الحق وجلائه وانتظاحه وبيانه واقامة الادلة. يعني في اية واحدة ثمانية ادلة

على هذا المعنى مع ذلك يوجد من الناس - 00:01:44

من يتخذ من دون الله اندادا وتسألهم هل اندادكم هؤلاء خلقوا او ملكوا او دبوا او تصرفوا فسيكونون اذا باي شيء عبدتموها من

دون الله عز وجل فهذه الايات الثمان في قوله ان في خلق السماوات والارض. هذه المخلوقات الكبار لا هي خلقت نفسها - 00:02:03

ولا هي خلقت اتفاقا ولا هي خلقت بدون خالق باتفاق جميع العقلاء جميع العقلاء على وجه الارض مسلم وغير مسلم لا يمكن ان يقول

الارض خلقت نفسها ولا وجدت اه اتفاقا او ان هذا او ذاك خلقها - 00:02:37

يبقى اذا ان خالقها هو ربنا عز وجل كما قال عز وجل ام خلقوا من غير شيء هم هم الخالقون وهذا كلام يقال لكل مرتاب شاك ولا قوة

الا بالله - 00:03:00

هل خلقت نفسك؟ سيقول هل خلقت بدون موجد لا يمكن لابد من وجود من هذا الموجد ولهذا لما سمع جبير المطعم رضي الله عنه

وكان جاء الى المدينة ليفاوض في اثار بدر وكان مشركا - 00:03:14

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة الطور في صلاة المغرب قال فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون كاد

قلبي يطير وهو مشرك - 00:03:37

يقول اول ما وقر الامام في قلبه لما سمع هذه السورة العظيمة يدل على اثر القرآن يا اخوان في الايمان يخاطب العقول التي اهلها

يرغبون في الخير جميع البشر لكن منتكس ولا قوة الا بالله - 00:03:52

لا تفيد الايات ولهذا رغم وضوح هذا الامر وجلائه واقرارهم به ومن يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن

يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من ومن يدبر الامر فسيقولون - 00:04:15

الله الله فقل افلا تتقون ولهذا يلزمكم الاقرار بالوجدانية. اذا انتم مررتم بالربوبية واذا كنتم مضطربين متناقضين اي علاقة بين هذه

